مغامرات زوزو
حرارة الصيف
ما أكبر هذه الذبابة .. تبدو لى أنها جائعة .. سأرى هل تفهم قصدى .
تعالى .. تعالى .. يا عزيزتى .. إنك مغرمة بالجبن ... سيفيدك هذا الغذاء .
لقد عرفتنى ولم تخف منى .. ليتك أكبر من ذلك . سأحاول أن أجعلك تكبرين سريعًا ...
إذا أكلت كل هذه الكمية من الجبن فلابد أنك ستكبرين .. وبعد ذلك سأضعك فى قفص العصافير .
يلزمها وقت طويل لتلتهم هذا الجبن كله ... لذلك سأستريح قليلاً ...
ياماما .
النجدة .. النجدة ..
هل ما رأيته كان حلمًا ؟ .. يخيل لى أنى رأيتها فى حجم البقرة ! ياماما !
الجبن موجود .. والذبابة كما هى .. لابد أنى كنت أفكر تحت تأثير حرارة الصيف .



كان سندباد فى طريقه إلى جزيرة الأهوال ، ليرد إلى أهلها جوهرة نادرة ؛ ولكن عصابة القرصان الأعور استولت على سفينته ، واغتصبت الجوهرة . . . وبعد جهاد عنيف ، عاد سندباد إلى سفينته ، ومعه خادمه الأبكم ، وصديقه ممدوح ، وقرده ؛ فقتلوا القرصان وتخلصوا من أعوانه . . . وعثر القرد بالجوهرة قبل أن يعثر بها سندباد ، وصعد بها سارية السفينة ، فصعد سندباد وراءه ، وأخذ يدق له جرساً ... ...



١ – انطلت حيلة سندباد على القرد ، فمد يده ليأخذ الجرس ، فأعطاه سندباد إياه وأخذ منه الجوهرة.



٢ – وكانت فرحة القرد شديدة بالجرس الرنان ، فأخذ يهزه هزاً متصلا ويستمع إلى رنينه بسرور.

٣ – وهبط سندباد إلى سطح السفينة ، وفى يده الجوهرة ، وهو مسرور لنجاح حيلته .



٤ – وقصد سندباد إلى حجرة القيادة ، ودعا إليه صديقه ممدوحا ، ومساعده رفيقا .





٥ – وعرض سندباد الجوهرة على ممدوح ، وشرح له خطته ، ورغبته فى رد الجوهرة لأصحابها . .

٦ – وقال له ممدوح : إن هذه الجوهرة مشئومة ياسندباد ، ولابد أن تسبب لك المتاعب.



٧ – قال سندباد مصمما : لا بد أن أردها إلى أصحابها ، مهما يكن فى طريقى من المخاطر.

٨ – وكانت السفينة تمخر عباب الماء فى ظلام الليل ، والرياح تعصف ، والرعد تقصف.



٩ – وفجأة انقضت من خلال النافذة صاعقة فمست المنضدة التى يستديرون حولها ...

١٠ – واشتعلت النار فى المنضدة ، وامتد لهبها ، فذعر سندباد ، وممدوح ، ورفيق .





١١ – واختفت الجوهرة بين ألسنة اللهب ، فكاد سندباد يفقد عقله وهو يرى النار تشتعل.



١٢ – وانقض سندباد على المنضدة يبحث بين حطامها عن الجوهرة وزميلاه يحذرانه أن يحترق.

من مغامرات صلادينو
رحلة فى جوف الأرض !

ضيوف فى أيسلندا

قال مازينى :

كنا فى أواخر شهر يونية ، وعلى خط عرض ٦٥ ، ولكن الشمس لا تغيب عن هذه المنطقة فى يونية ويولية ، ودرجة الحرارة قليلة ؛ وشعرت بالبرد والجوع ...

وفى « إيجلبرج » استقبلنا مضيفنا أحسن استقبال ففتح باب كوخه منبسط الأسارير ، فرحاً بقدومنا ، فشعرنا ونحن أمام ذاك الفلاح وكوخه كأننا أمام قصر كبير ...

وقد عرفت فى هذه اللحظة ، لماذا سبقنا « هانس » ...

وقادنا مضيفنا إلى الحجرة التى سنبيت فيها ، وكانت حجرة كبيرة ، ليس فيها إلا نافذة واحدة صغيرة ، فى موضع الزجاج منها جلد رقيق ، وأرضها مسوّاة بالطين الجاف ، وقد وضعت فيها حشية من القش ، بين حاجزين من الخشب ، وحيطانها مزينة بصور أيسلندية ؛ ولم يضايقنى شىء من هذا ، وإنما سبّب لى الضيق الشديد ، رائحة الفلفل الجاف ، واللحوم ، واللبن المتخمر ...

وبعد أن خلعنا عنا بعض ملابسنا واسترحنا قليلاً ، دعينا إلى تناول الطعام ، فدخلنا حجرة كبيرة ، أعدت لتكون حجرة للطعام ومطبخاً معاً ، وقابلنا المضيف وزوجه ، وبعد أن قالا بصوت واحد : « لتكونا سعيدين بيننا » اقتربا منا فقبّلانا ، ثم وضع كل منهما يده اليمنى على قلبه ، وانحنى باحترام كبير ، ثلاث مرات ، وفى هذا الوقت ظهر هانس . وبدأنا نأكل ...

ولولا الجوع الشديد لما أكلت شيئاً ؛ لقد كانت هذه هى المرة الأولى التى أتناول فيها طعاماً أيسلندياً . كان طعاماً خليطاً من السمك ، واللبن ، والسمن ؛ ومع ذلك شراب وطنى ، يسمونه « بلاندا » ...

وانتهى الطعام ، وشعرنا بالدفء ، بجانب النار التى كان وقودها عظام السمك ومخلفات الحيوان ؛ ثم تسللنا إلى حجرة النوم ، فنمنا حتى الصباح نوماً عميقاً .

وفى الصباح أستأنفنا المسير ، تاركين خلفنا القرية التى استضافتنا ليلة كاملة دون مقابل ، نحمل لها أحسن الذكرى ، وكلما ابتعدنا اختفت الخضرة من الأرض ، فلا زرع ، ولا شجر ...

وقضينا اليوم كله فى المسير بين « الفيوردات » والنهيرات المتقطعة الصغيرة القليلة العمق . وكنا نرى حيناً بعد حين ، الأكواخ الصغيرة ، تركت لتكون مأوى لعابرى السبيل والغرباء ...

وقرب المساء ، وصلنا إلى بلدة « كروزُلبتْ » وكنا قد قطعنا على التقريب نصف المسافة إلى هدفنا ...

وفى يوم ١٩ يونية كنا على بعد ميل واحد ، ثم دخلنا أرضاً بركانية ، يرى الزبد والحمم والمقذوفات البركانية فى كل مكان منها ، قد انسابت إليها من علو كبير فى عهود سابقة فتكونت قشرة سميكة على سطح الأرض ...

كانت الخيل تسير بنا سيراً حسناً ، ولم تؤخرها عن متابعة السير صعوبة التربة ، وكنت أشعر بتعب شديد ، أما خالى فكان على العكس منى تماماً ، هاشّاً باشّاً كأنه فى أول يوم من أيام الرحلة ؛ وكان « هانس » عادياً ، بل كان يظهر عليه المرح كأنه فى نزهة عادية ...

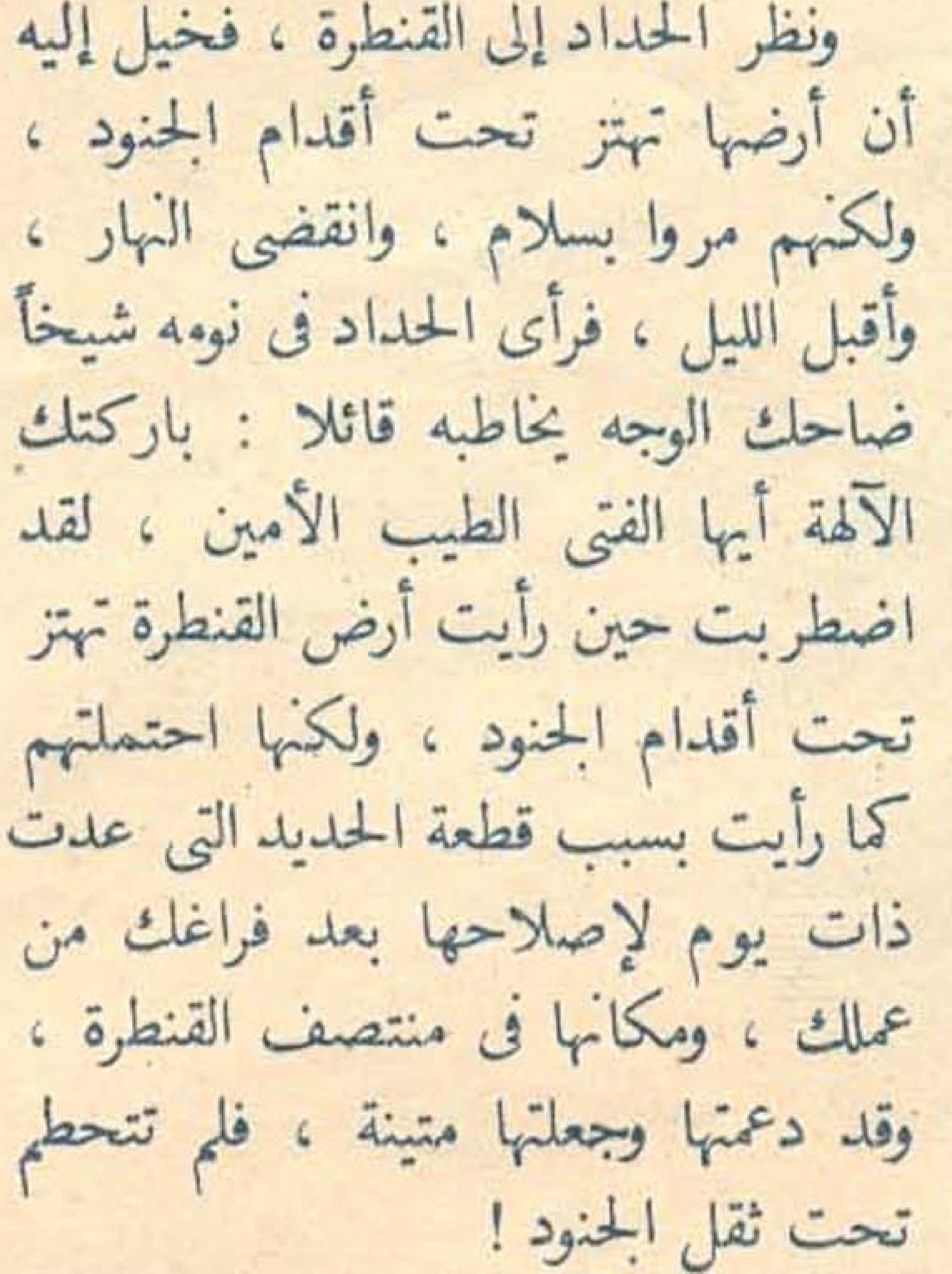
وفى الساعة السادسة من مساء يوم ٢٠ يونية وصلنا إلى « بودير » ، وهى قرية ذات بيوت منتثرة على شاطىء البحر ، وفيها بيت مرشدنا « هانس » ؛ ولأول مرة ظهرت على وجه « هانس » علامات السرور والارتياح ، ودعانا لقضاء ليلة فى ضيافته ...

وكانت ليلة لن أنساها لذلك المرشد الأمين ، إذ استرحت ونمت ملء جفونى إلى الصباح .

فى الصباح ركبنا ركائبنا ، ودرنا دورة حول قاعدة البركان الذى نريد أن نهبط من فوهته إلى جوف الأرض ، لنبدأ رحلتنا العجيبة . وكان خالى لم ينقطع بصره لحظة واحدة عن التطلع إليه ، والتأمل فيه ، وسرنا طويلا ، حتى انقضت أربع وعشرين ساعة فى سير منقطع ، حتى وصلنا إلى أبواب المحراب إلى «استّابى» الذى استحوذ على عقل خالى ...

من كل بستان زهرة

الحداد المصرى



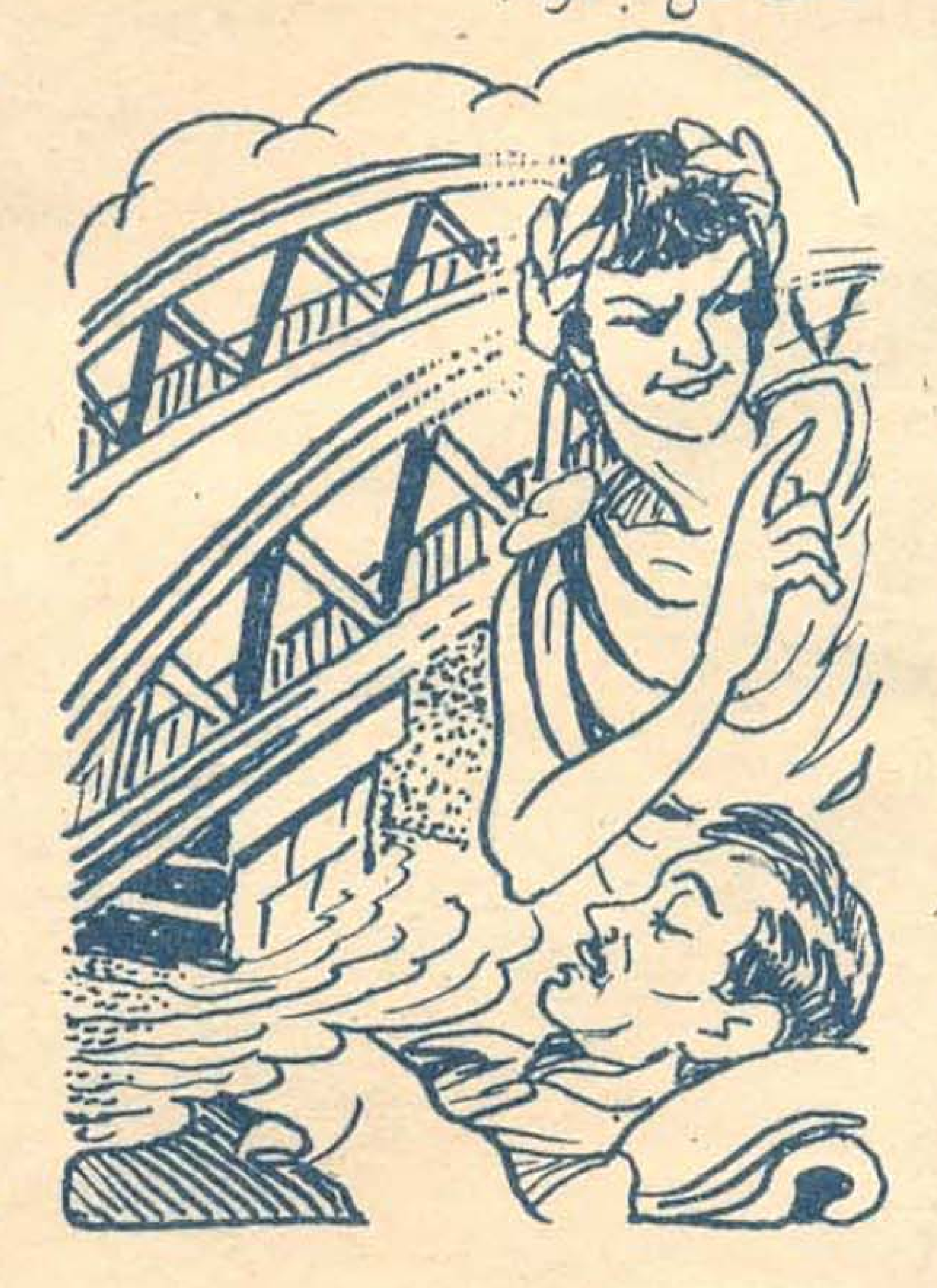
كان قدماء المصريين —مثل محدثيهم— أهل حكمة وبلاغة ، ومن كلماتهم المأثورة : « أتقن كل ما تصنع ، لأنك تعمل من أجل إخوانك ! »

وكان يعمل بهذا القول شاب حداد ، يحب عمله ويتقنه ، ويمتلئ قلبه بحب الخير لإخوانه .

وانتهى ذات يوم من عمله ، فجفف عرقه ، ثم مشى فرحاً نحو بيته . ولكنه توقف فجأة عن المسير ، وتذكر شيئاً أحزنه ، ذلك أنه رأى فى قضيب الحديد الذى صنعه شقاً صغيراً نسى أن يصلحه ؛ فعاد مسرعاً إلى دكانه ولم يغادره حتى أصلح الشق ، وأتقن صنع قطعة الحديد.

وبعد أيام قلائل ، وقف يرقب كتيبة من الجنود وهى تعبر قنطرة حديثة البناء متجهة إلى ميدان القتال .

ونظر الحداد إلى القنطرة ، فخيل إليه أن أرضها تهتز تحت أقدام الجنود ، ولكنهم مروا بسلام ، وانقضى النهار ، وأقبل الليل ، فرأى الحداد فى نومه شيخاً ضاحك الوجه يخاطبه قائلا : باركتك الآلهة أيها الفتى الطيب الأمين ، لقد اضطربت حين رأيت أرض القنطرة تهتز تحت أقدام الجنود ، ولكنها احتملتهم كما رأيت بسبب قطعة الحديد التى عدت ذات يوم لإصلاحها بعد فراغك من عملك ، ومكانها فى منتصف القنطرة ، وقد دعمتها وجعلتها متينة ، فلم تتحطم تحت ثقل الجنود !



الرحمة لمن علمنى



كان يعيش فى أرض فارس غلام فقير يتيم منقطع ، ليس له أب يعوله ، ولا أم تعنى به وتحنو عليه .

وشب الغلام وتعلم رعاية الغنم ، وأحبه الناس لأمانته وشجاعته .

وكان يقضى يومه فوق الجبال ، أو فى الغابات وبين المروج الخضراء ؛ فأحب الطبيعة بما فيها من جبال وسماء وسحب وينابيع وجداول وأشجار ، وكان يتغنى بجمال كل ما يرى .

وكان يعيش فوق الجبل شيخ وحيد ، يقضى وقته فى التعبد والقراءة ؛ وكان الغلام كثير التردد على الجبل ، فرآه الشيخ وهو يطيل النظر إلى الطبيعة . فسأله ذات يوم : أراك تطيل النظر إلى كل شىء يا صديقى !

فقال الغلام : أجل يا سيدى ، إنى أحب هذه الأشياء الجميلة التى تحيط بى ، وأحب أن أتكلم عنها فلا أجد من أتكلم معه ؛ وهذا ما يحزننى !

فقال الشيخ : لا تحزن يابنى . سأجعلك تتكلم عن جمال الطبيعة إلى من يستمعون إليك . سأعلمك الكتابة والقراءة

ومرت الأيام ، وأصبح الراعى شاعراً كبيراً ، يكتب عن جمال الطبيعة وكل ما هو جميل فى الحياة ، ويقبل الناس على اقتناء كتبه ، حتى لم يخل منها بيت ...

وكان كلما ذكر الشيخ قال والدموع فى عينيه : رحم الله من علمنى !

مقام الفنان

تقدم أحد الأمراء إلى الملك هنرى الخامس يشكو إليه إهانة وجهها إليه الرسام المشهور « هولباين » . فأبى الملك أن يستمع إلى شكواه وقال له : أعطنى عشرة من الفلاحين ، فإنى أستطيع أن أحيلهم إلى أمراء . ولكنى لا أستطيع أن أجعل من عشرة أمراء رساماً واحداً مثل هولباين !



ذَهَبَ « جَابِرٌ » وأُخْتُهُ « مَرْيَمُ » وَابْنُ عَمِّهِ « مَشْكُورٌ » إِلَى الْغَابَةِ ، وَبَدَءُوا يَلعبون . . .

قَالَتْ مَرْيَم : نُرِيدُ أَنْ نَلْعَبَ لُعْبَةَ الاسْتِخْفَاء .

قَالَ جَابِرٌ: حَسَن ، فَضَعْ قِنَاعاً عَلَى عَيْنَيْكَ يَا مَشْكُور ، أَمَّا أَنَا وأُخْتِي مَرْيَمُ فَسَنَخْتَبِئُ فِي مَكَانٍ لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَهْتَدِيَ إِلَيْهِ !

فَوَضَعَ مَشْكُورٌ مِنْدِيلَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ ، وأَخَذَ يَعُدُّ مِنْ وَاحِدٍ إِلَى عَشَرَة ؛ أَمَّا جَابِرٌ فَقَدْ أَمْسَكَ بِيَدِ أُخْتِهِ ، وجَذَبَهَا إِلَى دَاخِلِ الْغَابَةِ، نَحْوَ شَجَرَةٍ عَتِيقَة ، ضَخْمَة، فِيهَا فَجْوَةٌ تَتَّسِعُ لَهُمَا مَعاً ؛ فَقَالَ جَابِر : هٰذَا مَخْبَأٌ لاَ يَعْرِفُهُ أَحَدٌ ، فَلَنْ يَعْثُرَ عَلَيْنَا مَشْكُورٌ إِذَا اخْتَبَأْنَا فِي هٰذِهِ الْفَجْوَة . . .

وَتَسَلَّقَ جَابِرٌ إِلَى الْفَجْوَة ، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ إِلَى أُخْتِهِ فَجَذَبَهَا إِلَيْهِ ، وَاخْتَبَآ مَعاً فِي جَوْفِ الشَّجَرَةِ الْعَتِيقَة . وَمَضَتْ لَحَظَات ، ثُمَّ سَمِعَا صَوْتاً قَرِيباً ، فَقَالَ جَابِر : هٰذَا مَشْكُورٌ يَقْتَرِبُ مِنَ الشَّجَرَة ، ولٰكِنَّهُ لَنْ يَفْطِنَ إِلَى مَكَانِنَا ، فَلاَ تُحْدِثِي صَوْتاً وَلاَ حَرَكَة ، وَإِلاَّ اهْتَدَى إِلَى مَكَانِنَا . . .

قَالَتْ مَرْيَمُ : عَجَباً ! إِنَّ مَشْكُوراً بَطِيءُ الجَرْي ، فَكَيْفَ وَصَلَ إِلَيْنَا بَعْدَ لَحَظَات ؟ لاَ بُدَّ أَنَّهُ خَالَفَ الشَّرْط وَلَمْ يَسْتَكْمِلِ الْمِئَةَ عَدًّا !

وَسَمِعَ الْوَلَدَانِ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ صَوْتَيْنِ مُخْتَلِفَيْن ، لَيْسَ مِنْهُمَا صَوْتُ مَشْكُور ؛ فَقَدْ كَانَ رَجُلاَنِ قَرِيبَانِ مِنَ الشَّجَرَةِ يَتَحَدَّثَانِ هَمْساً : كَانَ أَحَدُهُمَا يَقُولُ لِلآخَر : هَلْ رَآنَا أَحَدٌ أَوْ رَأَيْتَ أَحَداً فِي الْغَابَة ؟

فَأَجَابَهُ الآخَرُ : رَأَيْتُ وَلَداً ، أَوْ وَلَدَيْن ، وَسَيَخَافَانِ إِذَا اقْتَرَبَا مِنْ هٰذَا الْمَكَانِ وَرَأَيَانَا هُنَا !

فَاضْطَرَبَتْ مَرْيَمُ وَكَادَتْ تَبْكِي ، وَلٰكِنَّ أَخَاهَا أَمْسَكَ بِيَدِهَا مُشَجِّعاً ، ثُمَّ هَمَسَ فِي أُذُنِهَا : لاَ تُحْدِثِي صَوْتاً مَهْمَا يَحْدُث . . .

وَازْدَادَ الرَّجُلاَنِ اقْتِرَاباً مِنَ الشَّجَرَة ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَهٰذِهِ هِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي حَدَّثْتَنِي عَنْهَا ؟

قَالَ الآخَر : نَعَمْ ، هَاتِ الْحَقِيبَةَ لأَضَعَهَا فِي الْفَجْوَة . . إِنَّ الْمَكَانَ خَالٍ ، وَلَنْ يَعْثُرَ أَحَدٌ عَلَى الْحَقِيبَةِ إِلَى اللَّيْل؛ فَإِذَا عَمَّ الظَّلاَمُ عُدْنَا فَأَخَذْنَاهَا . . .

وَحِينَ أَحَسَّ جَابِرٌ وَأُخْتُهُ بِجِسْمٍ يَصْطَدِمُ بِأَقْدَامِهِمَا ، عَرَفَا أَنَّهُ الْحَقِيبَة ، فَأَفْسَحَا لَهَا مَكَاناً بَيْنَهُمَا ، وَلَمْ يَلْبَثِ الرَّجُلاَنِ أَنْ أَسْلَمَا سَاقَيْهِمَا لِلرِّيحِ هَرَباً .

وَظَلَّ جَابِرٌ وَأُخْتُهُ ثَابِتَيْنِ فِي مَكَانِهِمَا بُرْهَة ، لاَ يَهْمِسَانِ هَمْساً وَلاَ يَتَحَرَّكَانِ حَرَكَة ، حَتَّى سَمِعَا مَشْكُوراً يَصِيحُ: جَابِر . . مَرْيَم . . أَيْنَ أَنْتُمَا ؟ . . ؟ إِنَّنِي أَعْتَرِفُ بِأَنِّي لَمْ أَهْتَدِ إِلَى مَكَانِكُمَا ، فَاخْرُجَا إِلَيَّ مِنْ مَخْبَئِكُمَا !

قَالَ جَابِر : هَلْ تَرَى بِالْقُرْبِ مِنْكَ أَشْخَاصاً غُرَبَاء يَا مَشْكُور ؟

قَالَ مَشْكُور: لاَ ، لَقَدْ كَانَ هُنَا رَجُلاَنِ مُنْذُ لَحَظَاتٍ ، وَلٰكِنَّهُمَا قَدْ ذَهَبَا !

قَالَ جَابِرٌ وَقَدْ بَرَزَ مِنْ فَجْوَةِ الشَّجَرَة : تَعَالَ إِلَيْنَا ، فَإِنَّ لَدَيْنَا أَخْبَاراً مُثِيرَة !

وتَسَلَّقَ مَشْكُورٌ إِلَى مَكَانِ جَابِرٍ وَأُخْتِهِ وَهُوَ يَقُول : حَقًّا إِنَّ هٰذَا مَخْبَأٌ عَجِيب ، لَمْ يَكُنْ بِاسْتِطَاعَتِي أَنْ أَهْتَدِيَ إِلَيْه !

وحِينَ وَقَعَ نَظَرُهُ على الْحَقِيبَةِ قَالَ لِجَابِر : مَا هٰذِهِ الْحَقِيبَة ؟

قَالَ جَابِر : لَقَدْ تَرَكَهَا هُنَا رَجُلاَن ، عَلَى أَنْ يَعُودَا لَيْلاً لِيَأْخُذَاهَا . . هَيَّا نَفْتَحْهَا لِنَعْرِفَ مَاذَا بِهَا !

وَلَمَّا فَتَحُوا الْحَقِيبَة ، وَجَدُوهَا مَمْلُوءَةً بِالْحُلِيِّ وَالْجَوَاهِر: أَقْرَاط ، وَأَسَاوِرُ مِنَ الْمَاس ، وعُقُودٌ مِنَ اللُّؤْلُؤ . . .





وَوَقَفَ الثَّلاثَةُ حَيارَى لا يَدْرُونَ ماذا يَفْعَلُونَ بِهذا الْكَنْزِ ... ثُمَّ قالَ جابِرٌ لِأُخْتِهِ وَابْنِ عَمِّهِ : هَيَّا إِلَى مَرْكَزِ الشُّرْطَةِ ، فَهُمْ وَحْدَهُمُ الَّذِينَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَعْرِفُوا صاحِبَ هذا الْكَنْزِ الْمَسْرُوقِ ! ...

وَلَمْ يَكَدْ ضابِطُ الشُّرْطَةِ يَفْتَحُ الْحَقِيبَةَ وَتَقَعُ عَيْنُهُ عَلَى ما فِيها حَتَّى فَتَحَ فاهُ مَدْهُوشاً ...

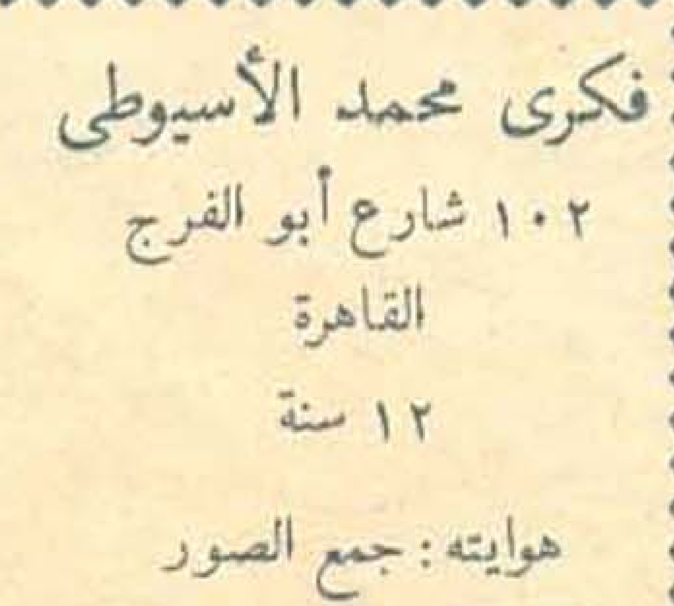
وَقَصَّ جابِرٌ عَلَى الضَّابِطِ ما سَمِعَهُ مِنْ حَدِيثِ الرَّجُلَيْنِ فَشَكَرَهُمُ الضَّابِطُ وَقالَ لَهُمْ : إِنَّ صاحِبَ الْحَقِيبَةِ قَدْ تَحَدَّثَ إِلَيَّ بِالْمِسَرَّةِ مُنْذُ دَقائِقَ ، فَأَبْلَغَنِي نَبَأَ سَرِقَتِها وَطَلَبَ إِلَيَّ الْبَحْثَ عَنِ اللِّصِّ ...

وَحِينَ عَمَّ الظَّلامُ ، كانَ بِضْعَةٌ مِنْ رِجالِ الشُّرْطَةِ يَكْمُنُونَ فِي الْغابَةِ ، بِالْقُرْبِ مِنَ الشَّجَرَةِ الْعَتِيقَةِ ، وَلَمْ يَلْبَثِ اللِّصَّانِ أَنْ جاءا لِيَأْخُذا الْحَقِيبَةَ ، فَقَبَضُوا عَلَيْهِما ...

وَفِي صَباحِ الْغَدِ ، كانَ النَّاسُ جَمِيعاً يَقْرَءُونَ فِي الصُّحُفِ نَبَأَ الْقَبْضِ عَلَى اللِّصَّيْنِ ، وَقِصَّةَ الْأَطْفالِ الثَّلاثَةِ الَّذِينَ ساعَدُوا عَلَى اكْتِشافِ الْجَرِيمَةِ ...

وَفِي مَساءِ الْيَوْمِ نَفْسِهِ ، دَقَّ ساعِي الْبَرِيدِ جَرَسَ الْبابِ فِي الدَّارِ الَّتِي يُقِيمُ فِيها الثَّلاثَةُ ، ثُمَّ سَلَّمَ إِلَيْهِمْ ثَلاثَ لِفافاتٍ ، فَلَمَّا فَتَحُوها وَجَدُوا فِي كُلِّ لِفافَةٍ ساعَةً فِضِّيَّةً جَمِيلَةً ، وَمَعَها بِطاقَةُ شُكْرٍ مِنْ صاحِبِ الْحَقِيبَةِ الْمَسْرُوقَةِ .

من أصدقاء سندباد
هوايات وتعارف



فكرى محمد الأسيوطى
١٠٢ شارع أبو الفرج
القاهرة
١٢ سنة
هوايته : جمع الصور



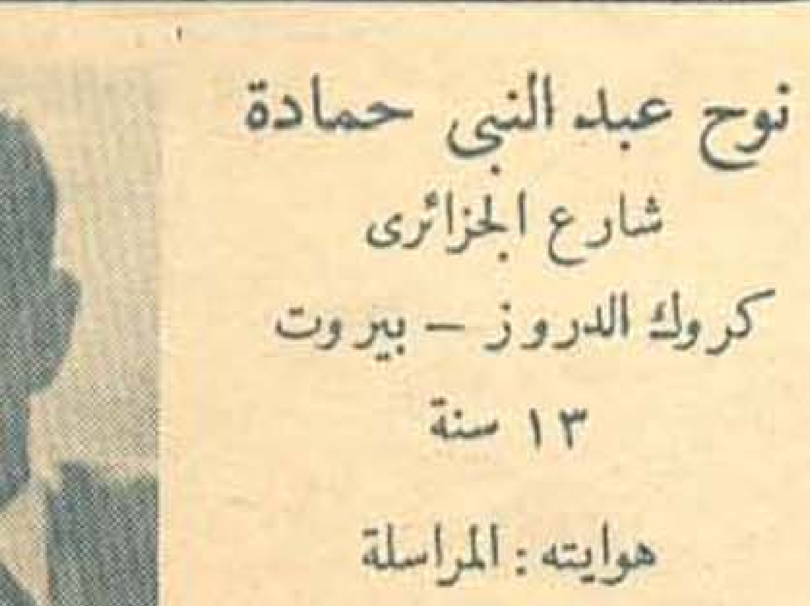
عبد الله التليسى
٢٠ شارع باب البحر
طرابلس : ليبيا
١٢ سنة
هوايته : جمع الطوابع



أدهم على أديب
جبلة — سوريا
٩ سنوات
هوايته : جمع الطوابع



عيد روس حسن
المدرسة السعودية
جدة
١٤ سنة
هوايته : القراءة



نوح عبد النبى حمادة
شارع الجزائرى
كروك الدروز — بيروت
١٣ سنة
هوايته : المراسلة

من قصص الشعوب :

الذئب والبجعة

«قصة من زوديسيا»

استبد الجوع بالذئب حتى كاد يفتك به ، فخرج مع الغروب ، قبل حلول الظلام ، ينشد صيداً من أى نوع ، يسدّ به جوعه ويدفع عنه وطأته ؛ فرأى قطيعاً راجعاً ، وخلفه راعيه ، فتربص خلف شجرة ضخمة حتى اقترب منه ، فهجم على حمل صغير ، وجرى به إلى مكان أمين بين حشائش « السافانا » وشرع يلتهم لحمه التهاماً ، لا يميز بين اللحم والعظم ؛ وقبل أن يكمل عشاءه ، نشبت عظمة فى حلقه . وحاول أن يخرجها فلم يفلح ، فأخذ يعوى بشدة ويصيح : آه ! إيه ! أنقذونى ! من يستطيع إنقاذى من هذه المصيبة ! آه ! أقسم برأس أبى أنى أدفع لمن يخلصنى كل ما يطلب ! . . .

واستمر يصيح ويردد هذه العبارات يائساً ؛ ولكن منذا يصدق الذئب مهما أقسم ؟

نعم ، كانت البجعة هى الوحيدة التى صدقت يمين الذئب ، وطمعت فى المكافأة ، فأتت مسرعة إليه وقالت له : ماذا دهاك يا أخى الذئب حتى تصيح هكذا مذعوراً . . .

قال : لقد حلّت بى كارثة لا أستطيع البقاء معها — إن عظمة ملعونة نشبت فى حلقى فمنعتنى عن إتمام العشاء ، فهل لك أيتها الأخت العزيزة أن تخلصينى مما أنا فيه ، فتنزعى العظمة بمنقارك الطويل من حلقى ؛ فتنالى مكافأة على فعلتك الحسنة ؟

قالت البجعة : لبّيك يا أخى . . . افتح فمك ؛ إن توسلاتك قد أثرت فى نفسى !

ثم مدّت منقارها الطويل فى حلق الذئب ، وعالجت العظمة ، تحركها يميناً ويساراً فى تؤدة وصبر ، حتى تمكنت أن تخرجها بسلام من حلق الذئب .

وسرّها نجاحها ، فوقفت تتطلع إلى الذئب فى زهو وغرور ، وتقول له : الآن وجبت عليك المكافأة أيها الأخ العزيز ؛ فأوف بوعدك !

فوقف الذئب منتصباً ينفض فروته ، ثم رجع إلى ما بقى من عشائه دون أن ينظر إلى البجعة ؛ فلما رأته يفعل ذلك ، رفعت صوتها حانقة محتجة تقول : لماذا لا تؤدى إلىّ المكافأة كما وعدت أيها الأخ ؟

قال الذئب متنكراً : صه . أيتها الناكرة للجميل . . . أتطلبين مكافأة .! ألم يكفك أنك وضعت رأسك فى فم الذئب ، وأخرجتيه سالماً — اذهبى أيتها المغرورة ، الجاهلة . ويكفيك من الغنيمة سلامة رأسك !

ندوات جديدة

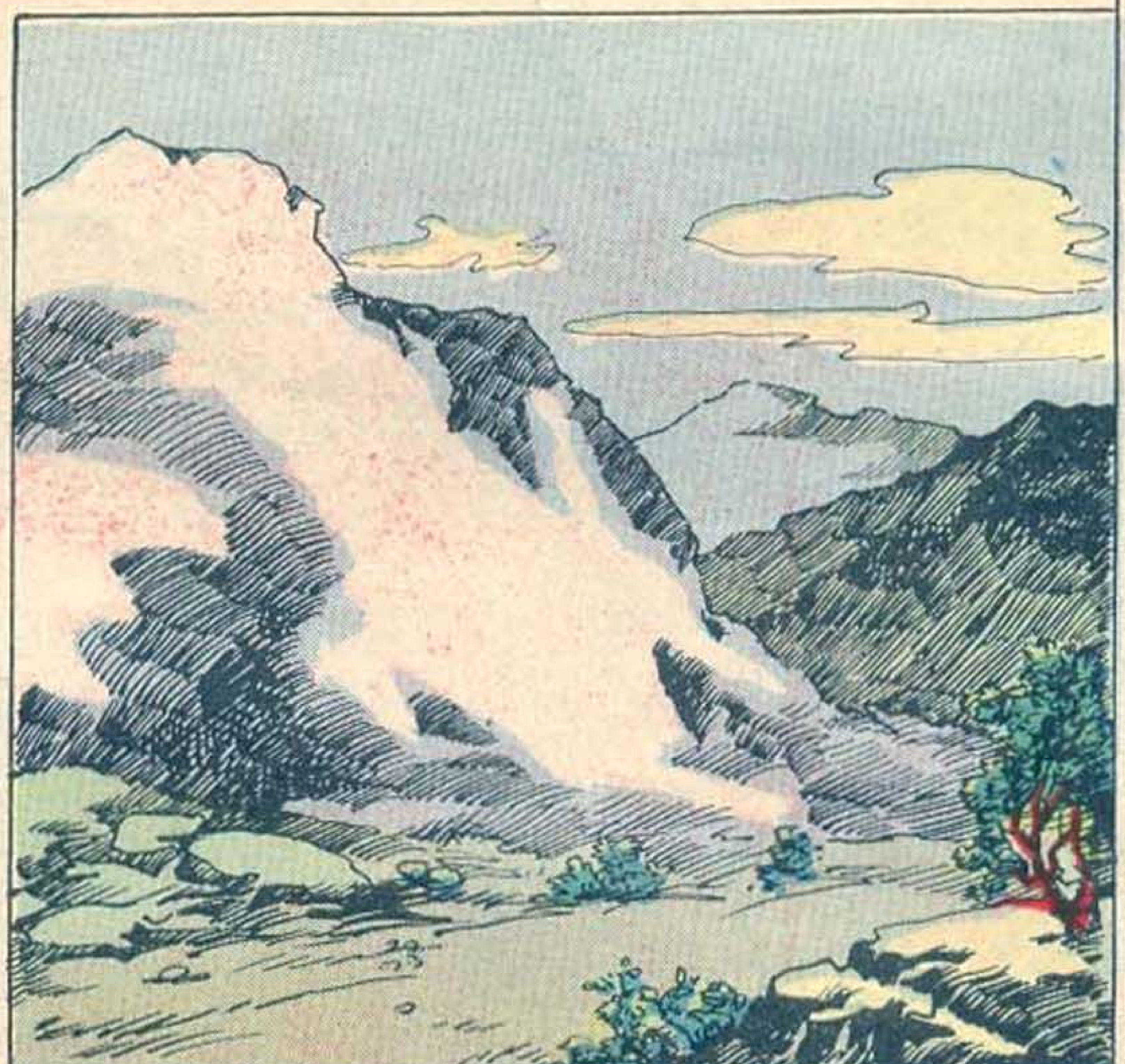
ندوة الشباب بحارة المغاربة — السكة الحديدة : الإسكندرية ، وأعضاؤها هم : خليل محمد خليل ، سمير عبد العاطى ، محمد إسماعيل الناضورى ، محمد عادل بسيونى ،

ويشرف على أعمال الندوة فوزى أحمد خليل .

ندوة طنطا — شارع المديرية — عمارة الأوقاف نمرة ١٤ . وأعضاؤها هم : حسن رمزى (قائماً بالعمل) محمد رفعت البرقوقى . شريف رفعت البرقوقى ، صبرى رفعت البرقوقى ، محمد مجدى غزاله ، هانئ مجدى غزالة ، مجدى نقولا الجبلى .

أمتنا العربية
العرب فى أسبانيا

العرب يغزون فرنسا



١ – كانت جبال البرانس هى الحد الفاصل بين إسبانيا وفرنسا ، فأخذ العرب يفكرون فى اجتيازها ليستولوا عل فرنسا كذلك !



٢ – وكانت الكنائس والأديار الكثيرة فى أرض فرنسا سببا من أسباب تفكير العرب فى اجتياز البرانس ليغزوا فرنسا...



٣ – وقاد الحملة « عبد الرحمن الغافقى » ، فاجتاز جبال البرانس ، واستولى على « بوردو » ، واحتل جزءاً غير قليل من أرض فرنسا – ثم التقى بجيوش « شارل مارتل » عند مدينة « تور » ، حيث دارت معركة من أشد معارك العرب فى أوربا . . . . .



١ – فرغ حازم وحاتم من مهمتهما فى الجزائر ، فتركا بين أيدى الثوار الوطنيين مقادير ضخمة من الأسلحة والمتفجرات ، وعادا إلى البحر . فركبا غواصتهما متجهين إلى ميدان آخر . . .

٢ – واختفت بهما الغواصة فى جوف الماء ، قبل أن يحس بمكانهما أحد من جنود فرنسا . ثم اتجهت الغواصة إلى بورسعيد ، ومرقت من قناة السويس ، واتخذت طريقها نحو الجنوب . . .





٣ – وقبل أن تمضى يومان . كانت الغواصة ترسى بهما على شاطىء مجهول . بالقرب من عمان . جزيرة اللؤلؤ والمرجان ، فى الخليج العربى . فنزلا إلى الشاطىء . ثم توغلا فى البلاد . . .



٤ – قال حازم لصديقه وهما يتجهان نحو المدينة التى أنشأتها شركة البترول البريطانية للعمال : هنا يا حاتم ، لم يزل للاستعمار البريطانى قلعة يجب أن تهدم !



٥ – وفى المساء . كان حازم وحاتم يتوسطان جمعاً كبيراً من العمال العرب . الذين يعملون مسخرين بالإكراه لخدمة الشركات البريطانية . يستمعون لحديثه وتوجيهاته الوطنية !



٦ – وفى صباح الغد ، كان الآف العمال يتجهون نحو مقر شركات البترول ، فى مظاهرة ضخمة ، يهتفون من قلوبهم: بترول العرب للعرب – نريد الحرية فى بلادنا !



٧ – وبرز لهم الجنود البريطانيون . يصوبون إليهم البنادق ، فالتحم بهم الوطنيون فى معركة حامية . فسقط عشرات من البريطانيين قتلى ، واختفى القنصل البريطانى !



٨ – واشتعلت النار فى خزانات البترول البريطانية فى الصحراء ، كما اشتعلت فى ناقلة البترول البريطانية الكبيرة الراسية فى الميناء ، ولكن نارها لم تمتد إلى غواصة حازم وحاتم !

هوايات نافعة

جمع القواقع والأصداف

ليست القواقع والأصداف التى تجدها فى قاع البحر أو التى يلقى بها الموج على شواطئه إلا بيوتاً ومساكن صنعتها الحيوانات المائية لنفسها . فالبحر من سطحه إلى أغواره البعيدة ، ومن شواطئه إلى وسطه ، ملىء بالمخلوقات الحية . ومن بين هذه المخلوقات أنواع تبنى لنفسها بيوتاً على شكل أصداف وقواقع مختلفة الحجم والشكل ، لكى تقى بها نفسها من الأسماك الكبيرة التى تحاول التهامها ، ومن التيارات البحرية القوية التى تجرفها ويسمى بعض الناس هذه المخلوقات المائية أسماكاً . وهذا خطأ ، لأن اسم السمك لا يطلق إلا على ما كان له هيكل عظمى فى داخله ، أما ساكنات الأصداف والمحار فهى مخلوقات رخوة مكونة من مادة لينة ليست فيها عظام . ويقول العلماء إنها وجدت فى الماء قبل الأسماك ، وإذا ماتت تحلل جسمها فى الماء وبقيت الأصداف التى كانت تعيش فيها .

وهواية جمع الأصداف مألوفة بين المصطافين على الشواطىء ، وهى لا تحتاج إلى معدات أو إلى نفقات ، فهى أمامك على الشاطىء ، وبين الصخور ، فى أى عمق تستطيع الوصول إليه .

ويمكنك بعد تجفيفها من الماء أن تغمسها فى الطلاء حتى تكتسب لمعاناً يزيد رونقها ويساعد على احتفاظها بألوانها الطبيعية .

وبعض هذه الأصداف يستخدم كمنفضة للسجائر ، أو كأطباق صغيرة للزينة ، ويمكن تلوينها ونقشها بالألوان الجميلة .

* * *

فإذا انتهيت من جمع كمية كبيرة من الأصداف فإنك تستطيع استغلالها فى تزيين بعض الأدوات ، فى استطاعتك مثلا أن تلصق بعض الأصداف المتماثلة ، بالصمغ ، على سطح علبة من الكرتون أو الخشب أو وعاء من الزجاج فى نظام زخرفى تبتكره ، فتجعل لها منظراً جميلا .

وهذه فكرة أخرى لاستغلال الأصداف التى تجمعها على الشاطىء :

أحضر علبة كبيرة من الكرتون ، أو صندوقاً من الخشب بلا غطاء ، ثم انزع وجهته الأمامية . تصور أن الصندوق يمثل كهفاً به صخور يتخللها ماء البحر . ارسم على الصندوق تصميما لجدران الكهف الثلاثة ، ونفذ الرسم بالألوان المائية ، ثم اصنع نموذجاً لصخرة كبيرة بالورق المقوى أو الورق العادى بعد أن تهشمه بيديك وتجمعه فى شكل قطع من الصخر ، ثم استعن بالصمغ فى تثبيته على الأرضية ولونه بألوان مماثلة للصخر الذى رسمته على الجدران .

ضع طبقة من الرمل على الأرضية ، وانثر فوقها مجموعات من الأصداف كما تراها على الشاطىء وبين الصخور .

أحضر لوحاً من الزجاج مبطناً بورق السلفان الأخضر ، ثم ضعه على سقف الصندوق بدل الغطاء ، تحصل على كهف رائع المنظر بديع الضوء .

والآن تستطيع أن تستعين بخيالك الخصيب لابتداع أفكار جديدة تستخدم فيها الأصداف .



دورة المذنّبات

كثيرون منا يرون النجوم ذات الذنب التى تظهر فى السماء أحياناً ثم تختفى .

وهى تسمى ذات الذنب لأنها تجر وراءها ذيلا أو ذنباً طويلا من الضوء ، وهذا الذنب مكون من مواد وغازات ملتهبة .

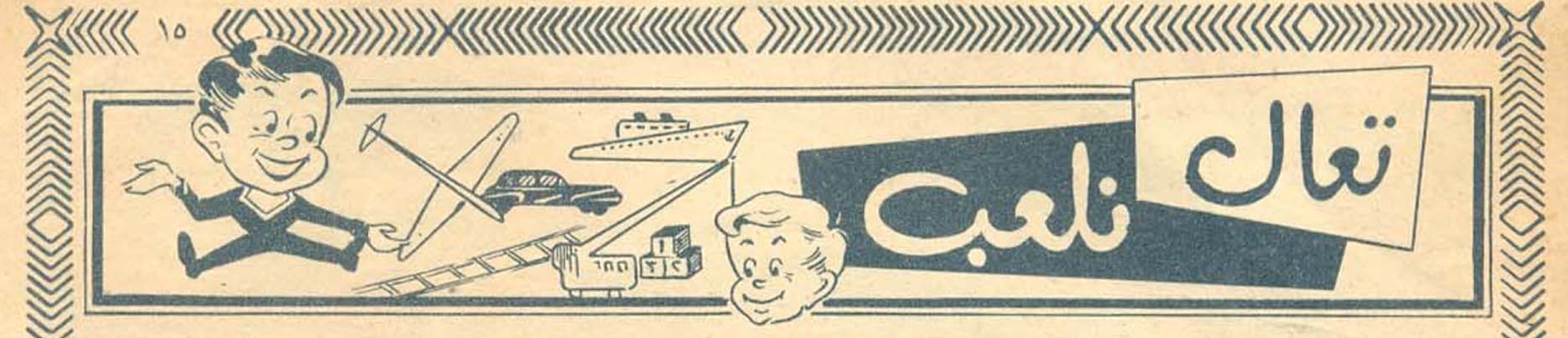
وللمذنبات أفلاك تسير فيها ، ولكنها لا تتم دورتها حول الشمس فى سنة واحدة ، مثل الأرض ، فإن دورتها تستغرق مئات من السنين !

فمذنب « هالى » — وهو مسمى باسم الفلكى الذى اكتشفه — شوهد من الأرض لآخر مرة سنة ١٩١٠ ثم لم يشاهد بعد ذلك مرة أخرى إلا فى سنة ١٩٨٥ ؛ وكثيرون منا سيشاهدونه مرة أخرى إن شاء الله . ولكن أحداً منا لن يشاهد المذنب الآخر الذى ظهر فى عام ١٩١١ ، لأنه لن يعود للظهور مرة أخرى إلا فى عام ٢٩٠٠ بعد ألف سنة !

وهذه التواريخ ليست فروضاً تخمينية ، ولكنها مبنية على حساب دقيق يحسبه الفلكيون مستعينين بأجهزة علمية فى غاية الدقة .

ولكن أين تذهب هذه المذنبات حين تغيب عنا طوال هذه السنين ؟ الجواب أنها تقطع دورتها فى الفضاء الواسع ؛ وهذا الجواب يعطينا فكرة عن مساحة ذلك الفضاء !

وإذا مر مذنب من هذه المذنبات فى دورته بالقرب من كوكب آخر كبير الحجم ، فإنه يؤثر فيه بالجاذبية ، وقد يغير خط سيره ، بل وقد يحطمه ويفتته ؛ كما حدث للمذنب « بروك » إذ مر فى سنة ١٨٨٩ بالقرب من كوكب المشترى ، فبلغ من شدة جذب المشترى له أن تحطم المذنب إلى نصفين !



لعبة الأزرار

يمكنك أن تقيم مباراة فى هذه اللعبة مع بعض أصدقائك فتقضون وقتاً ممتعاً فى تسلية لطيفة .

ضع هذه الصفحة من المجلة أمامك على الطاولة – إذا لم ترغب فى نقل الرسم على ورقة كرتون – واجلس بدورك ناحية الدائرة « ا » بعد أن تحضر بعض الأزرار الكبيرة . ضع زراً على الدائرة « ا » ، والمطلوب منك أن تجعله يزحف بعد أن تضربه بأصبعك الوسطى ليقف فى الدائرة « ب » وعليك أن تحدد الطريق الذى تريد أن يسلكه الزر ، وأمامك ثلاث طرق الأول هو الطريق (ا ب) والثانى (ا ج ب) والثالث (ا د هـ ب) . فإن اخترت الطريق (ا ب) فما عليك إلا أن تضرب الزر مرة واحدة ليتحرك من (ا) حتى يقف فى الدائرة (ب) ، وإن اخترت الطريق (ا ج ب) فالواجب أن تضرب الزر مرتين ليقف بالدائرة (ج) ثم بالدائرة « ب » ، أما إذا اخترت الطريق الثالث فيجب أن تضرب الزر ثلاث مرات ليقف فى الدائرة « د » أولا ثم فى الدائرة « هـ » ثانياً ثم أخيراً فى الدائرة « ب » .

ويجب عليك أن تترك مكانك لغيرك بمجرد أن تخطىء الهدف ويخرج الزر عن الدائرة المقصودة . أما إذا لم تخطىء ووصلت إلى هدفك فعليك أن تلعب مرة ثانية وثالثة ويحسب لك فى كل مرة « نقطة » وهكذا يلعب جميع المشتركين من أصدقائك كل بدوره إلى أن يحصل أحدكم على عشرين نقطة قبل زملائه فيكون هو الفائز .

تكون اللعبة أحسن وألطف إذا نقلت الرسم مكبراً إلى الضعف على ورقة كرتون ولونت الطرق والدوائر بألوان مختلفة ومناسبة .

ب
ج
د
هـ
ا



١٩٥٧/٨/١
الزجاج المكسور...
نوسه وكندوس
انظري يانوسه .. سأضرب الكرة بهذا الصولجان، فأقذفها إلى بعيد.
ياساتر!.. لقد أصابت الكرة الزجاج فانكسر لقد كانت ضربة مشئومة!
إن صاحب هذا الحانوت شرس يا كندوس، ولابد أن ينتقم منا!
أنت كسرت زجاج حانوتى ياشقى، ولابدّ أن تدفع ثمنه جنيهين!
لابدّ أن أحصل على ثمن الزجاج بأى طريقة، حتى تكفّ عن تحطيم زجاج الناس بكرتك الطائشة!
اجعلا رأسيكما فى هذين الثقبين، ولا تتحرّكا حركة..
هلمّوا.. هلمّوا.. جرّبوا قدرتكم على الرماية.. ثلاث كرات بقرش.. ومن أصاب الهدف ثلاث مرّات فله جائزة كبيرة!
آه يا راسى!
آه ياعينى!
دار المعارف
ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة


Blue Bird




BLUE
BIRD



سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
٢م
تصدر كل يوم خميس
السنة السادسة – العدد ٣١

إلى أصدقائى الأولاد فى جميع البلاد . . .

كان الأسبوع الماضى حافلاً بالأعياد القومية والوطنية التى كان لها فى كل قلب فرحة ، وفى كل بيت نشوة ، وفى نفس كل عربى عزّة وتمجيد . وقد شاهدنا فى هذه الأعياد العرض العسكرى العظيم الذى رفع رأس مصر عالياً ؛ وأثبت أن أبطال مصر الأمجاد ، الذين ظفروا بالنصر فى ميدان البطولة فى بور سعيد ، وصدّوا جيوش المعتدين الغادرين ، هم حماة العروبة والقومية العربية فى كل مكان .

وكان ختام هذه الأعياد المجيدة عيد الهجرة الذى هو رمز البطولة وعنوان الجهاد . نسأل الله الكريم أن يعيد علينا هذه الأيام وقد تحقق لأمتنا العربية ما نرجوه من عزة وحرية للعرب الأمجاد فى جميع البلاد .

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان


قيمة الاشتراك السنوى

	قرش مصرى
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادى	١٢٥
« بالبريد الجوى	٣٠٠

حكمة الأسبوع

وللأوطان فى دم كل حرٍّ يدٌ سلفت ودينٌ مستحقّ




عفريت الدّار !
بسبس
و فرفر
لقد تعبنا من طول المسير يا بسبس، وهذه دار خالية من السكان، فهيّا لنقضى فيها ليلتنا إلى الصّباح.
ياحفيظ يارب! إنها دار مهجورة، تعشّش العنكبوت فى زواياها .. إنّنى خائف!
أنا غير مطمئن فى هذه الدار يابسبس، هيّا نخرج منها!
ماهذا الجبن يافرفر؟ اضبط أعصابك ولا تخف مادمتُ معك!
ياخبر! ماهذا؟ شئ سقط وراء ظهرى.. لابدّ أن عفريتًا فى الدّار قذفنى به!
ماهذه الأصوات المزعجة؟ إنّنى أرتجف من شدّة الخوف.. ياليتنى مادخلتُ هنا!
لقد كان فرفر على حق.. إن هذه الدار مخيفة!
ياه! شبح.. عفريت!.. ابعدعنّى أيّها العفريت!
!!!
الفرار.. النجاة..
آه!
طاخ طاخ طاخ..
اضبط أعصابك يابسبس!!
أنت أيها الشقى؟ لقد رعبتنى بعملك هذا وكدت تحطم أضلاعى وتدق رأسى!